

مدير مركز البحوث التربوية لـ (صوت الجامعة):

إصدارات ومشروعات بحثية لخدمة المجتمع

كتب باقر محمد . جمال الخرعان

يعتبر مركز البحوث التربوية من المراكز الحيوية الهامة المختصة بخدمة المجتمع.

فقد أنشئ المركز بموجب قرار اميري عام ١٩٨٠ وللتعرف على مهام واختصاصات هذا المركز كان لصوت الجامعة هذا اللقاء مع الدكتور عبدالعزیز كمال مدير مركز البحوث التربوية بجامعة قطر.

- ماهي الاهداف التي انشئ من اجلها المركز؟
- يهدف مركز البحوث التربوية الى القيام بالبحوث والدراسات التربوية التي تسهم في تطوير التربية والتعليم بالدولة كاجراء البحوث التحليلية للنظام التربوي وربط النظام التعليمي في الدولة بمتطلبات المجتمع القطري وتوفير المعلومات والخبرات التربوية واقتراح البرامج المناسبة لتطوير المعلم القطري وتدريبه في ضوء الانجازات الحديثة في التربية واصدار مجلة تربوية متخصصة وغيرها من المهام
- ماهي ابرز الانجازات التي حققها المركز؟
- في الحقيقة انجازات المركز عديدة ومتنوعة

ما بين الاصدارات والمشروعات البحثية والندوات واللقاءات العلمية : فقد قام المركز باصدار العدد الثالث من مجلة البحوث التربوية من شهر يناير ١٩٩٨م والذي يتضمن تسعة بحوث والاعداد لنشر بحث العوامل المؤثرة على فعالية اداء اعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر والاعداد لاقامة ندوة الطفولة مع نهاية العام الحالي ١٩٩٨ بالإضافة الى حضور العديد من الندوات واللقاءات العلمية سواء في دولة قطر او خارجها.

- هل ماتم انجازه حتى الان يتناسب مع طموحاتكم كمدير لهذا المركز؟
- بصراحة لا وذلك يعود لعدة اسباب منها عدم وجود كوادر متفرغة وبعد المركز عن الجامعة الام وقلة الاقبال من الخريجين من فئة البنين.
- ما مدى تواصل المركز مع قضايا المجتمع؟
- ما نقوم به يدخل في نطاق خدمة المجتمع فنحن مثلا نتعاون مع وزارات الدولة ومؤسساتها بما يهدف الى خدمة الفرد او المواطن.
- تلمس في الوقت الحاضر توجهها لدى وزارة التربية والتعليم العالي نحو تطوير الحركة التعليمية والتربوية فما هو الدور المناط بمركز

البحوث في هذا الشأن؟

- اذا ما كلفنا بأي شيء من قبل الوزارة فلن نتأخر عن ذلك وقد سبق لنا ان اعدنا دورة لوجهي وزارة التربية والتعليم العالي وذلك لاكسابهم مهارات تربوية حديثة وهناك تفكير لتكرار مثل هذه الدورات في القريب العاجل. وبالإضافة لذلك نظم المركز دورة في كيفية استخدام الانترنت باللغة الانجليزية. وبعد انضمام الجامعة لوزارة التربية والتعليم العالي اسهم ذلك في تفعيل عملية التعاون بين المركز والوزارة وذلك لتطوير التعليم في قطر على اسس علمية.

● كيف تقيم مستوى التدريب الميداني في كلية التربية؟

- ليس بالمستوى المطلوب وتوجد عليه بعض المآخذ حيث ان التدريب الميداني هو عمود كلية التربية والتربية العملية تحتاج لوقت اكبر حتى يستفيد الطالب من التدريب بحيث يستطيع تطبيق النظريات التربوية بالشكل الصحيح والمشكلة تكمن في عدم تناسب اعداد تدريب المدرس مع المرحلة السنوية التي سوف يعمل بها فنجد ان الخريجين

يتدربون في المرحلة الاعيادية والثانوية وبعد ان ينخرطوا في العمل التربوي يدرسون المرحلة الابتدائية وهناك فارق كبير في التعامل مع الطلبة في هذه المراحل.

● كيف تقيم مستوى البحث العلمي في الوطن العربي؟

- للاسف الشديد حتى الان ينظر الى البحث العلمي على انه نوع من الترف فهدف الباحث من اجراء اي بحث هو استفادة المجتمع منه عن طريق تنفيذه في الواقع.

اما ما نراه في الواقع فهناك كثير من الابحاث في الوطن العربي يكون مصيرها الادراج المغلقة.

● ماهي ابرز الانشطة المستقبلية؟

- لقد تم توقيع اتفاقية مع ادارة الكيبيل فيجن لاستطلاع آراء المشتركين حول القنوات الجديدة بعقد قيمته ٢٧٠ الف ريال هذا وسيتم الاستعانة بالكفاءات الموجودة وسوف يتم تطبيق الاستطلاع على (٣٣٠٠) مشترك بصورة عشوائية.

وسوف ينتهي العمل منه قبل نهاية شهر ديسمبر .